

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(تنعم منه الخيوط فتلا ... بين أقاح وبين راح) .

(تراه فى السلم ذا طعان ... بنا فذات بلا جراح) .

(حلقتة أشبهت فؤادي ... لكثرة الوخر فى النواحي) .

(تقطع الثوب راحتاه ... كصنع ألحاطه الملاح) .

(فقبله ما رأيت بدرا ... ممزقا بردة الصباح) .

514 - وقال أبو جعفر أحمد بن عبدالولي البلنسي .

(غصبت الثريا فى البعاد مكانها ... وأودعت فى عيني صادق نوئها) .

(وفى كل حال لم تزال بخيلة ... فكيف أعرت الشمس حلة ضوئها) .

قال ابن الأبار أنشد مؤلف قلائد العقيان هذين البيتين لأبي جعفر البني اليعمرى وأحدهما غلط من قبل اشتباه نسبهما والتفرقة بينهما مستوفاة في تأليفي المسمى ب هداية المعتسف فى المؤلف والمختلف انتهى .

وأبو جعفر ابن عبدالولي المذكور أحرقه القنبيطور لعنه الله تعالى حين تغلبه بالروم على بلنسية قال ابن الأبار وذلك في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وقيل إن أحرقه كان سنة تسعين وأربعمائة انتهى 515 - وقال أبو العباس القيجاطي فيما أنشده له ابن الطيلسان .

(ليس الخمول بعار ... على امرء ذى جلال) .

(فليلة القدر تخفى ... وتلك خير الليالي)